تعليم اللغة العربية في مركز تنمية العلوم واللغات بجامعة السلطان الشريف عليّ الإسلامية ومعهد اللغات الحديثة بجامعة داكا: دراسة مقارنة

مهدي حسن

كلية اللغة العربية

جامعة السلطان الشريف عليٍّ الإسلاميَّة

سلطنة بروناي دار السلام

١٤٤٠هـ / ٢٠١٩م

بسْم اللّه الرّحْمن الرّحيم

تعليم اللغة العربية في مركز تنمية العلوم واللغات بجامعة السلطان الشريف عليّ الإسلامية ومعهد اللغات الحديثة بجامعة داكا: دراسة مقارنة

مهدي حسن

15MR302

بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية

كلية اللغة العربية

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام

١٤٤٠هـ / ٢٠١٩م

الإشراف

تعليم اللغة العربية في بروناي وبنغلاديش: دراسة مقارنة

مهدي حسن

15MR302

المشرف: الأستاذ الدكتور مصطفى مُحَمَّد رزق السواحلي

التوقيع:..... **التّاريخ:**.....

عميدة الكلية: الدكتورة سيتي سارا بنت الحاج أحمد

التّوقيع:..... **التّاريخ:**.....

إقرار

بسم الله الرّحمن الرّحيم

إنَّني أُقِرُّ وأعترف أنَّ هذا البحث من عملي وجهدي الشّخصي، إلا إذا ذُكِرَ خلافْ ذلك، وأقرُّ أيضًا بأنَّه لم يكن مقدمًا، وأنَّه لن يقدم في وقت واحد إلى أيّ إجازة أخرى في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية، أو غيرها من المؤسسات.

التّوقيع :

الاسم : مهدي حسن

رقم التسجيل : 15MR302

تاريخ التسليم :

إقرار بحقوق الطّبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع© ٢٠١٩م لمهدي حسن.

تعليم اللغة العربية في مركز تنمية العلوم واللغات بجامعة السلطان الشريف عليّ الإسلامية ومعهد اللغات الحديثة بجامعة داكا: دراسة مقارنة

لا تجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

١. يمكن للآخرين اقتباس أيّة مادة من هذا البحث غير المنشور في كتاباتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النّصّ المقتبس، وتوثيق النّصّ بصورة مناسبة.
٢. يكون لجامعة السّلطان الشّريف عليّ الإسلامية ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو بصورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية، ولكن ليس لأغراض البيع العام.
٣. لمكتبة جامعة السّلطان الشريف عليّ الإسلاميّة حقّ استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات، ومراكز البحث العلمي الأخرى.

أكّد هذا الإقرار: مهدي حسن

....

التوقيع **التاريخ**

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، حمدًا كثيرًا على عظيم عونه، وجليل نعمه، حتى أكملت هذا البحث بعد جهد طويل وصبر جميل، سبحانك اللهمَّ لا علم لنا إلا ما علمتنا، إنك أنت العليم الحكيم، والصلاة والسلام على سيدنا مُحَمَّد خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وأصحابه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين؛

فأتقدم بوافر الشكر والثناء إلى فضيلة الأستاذ الدكتور مصطفى مُحَمَّد رزق السواحلي على إشرافه على هذا البحث، وما أولاني من عناية، وتوجيه، ونصائح، وتشجيع مستمر، وصبرٍ جميل، وما بذله معي من جهد ووقت في سبيل إتمام هذا البحث، فجزاه الله خير الجزاء، ووفقه لكل خير. كما أتقدم بخالص شكري وتقديري لجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية، أساتذة وإداريين، والذين أمدوني بتعليماتهم، وزودوني بنصائحهم وخبرتهم، فجزاهم الله أحسن الجزاء. كما لا أنسى في هذا الصدد أن أتوجه بالشكر الجزيل لعميدة الكلية فضيلة الدكتورة سيتي سارا بنت الحاج أحمد على التوجيهات المقدمة منها إليّ طول دراستي في الجامعة، أطال الله عمرها. ويسعدني أن أقدم خالص شكري وامتناني إلى فضيلة الأستاذ الدكتور عادل الشيخ الذي ساعدني كثيرًا في البداية، وكانت فكرة البحث من اقتراحه، فجزاه الله خير الجزاء. كما أسجل شكري الجزيل للأستاذ المشارك الدكتور عارف كرخي أبو خضيري الذي أمدَّني بالمعلومات الأساسية عن مناهج البحث في الأدبيات واللغويات، ونصحني نصائح مفيدة في رحلتي هذه، فرفع الله درجاته. وأتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى نائب عميد الكلية فضيلة الدكتور صالح سبوعي الذي ساعدني في كتابة البحث على ضوء منهج صحيح، فحفظه الله سبحانه وتعالى.

وأعترف بالفضل والشكر لكل من مدّ إليّ يد العون في إتمام هذا البحث، والذين شاركوا وأسهموا في هذه الدراسة، وخاصة أساتذة وطلاب المركزين؛ لتفضُّلِهم بالإجابة عن أسئلة الاستبانة المستخدمة في هذا البحث، وأسأل الله وحده أن يتولى عني حسن جزائهم. ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر إلى أسرتي التي قدمت الكثير من أجلي، وخصوصاً إلى والدي– المرحوم منور الإسلام–غفر الله له، وارحمه، وعافه، واعف عنه، وأدخله الجنة دار السلام، وإلى والدتي حسينة أطال الله عمرها، وحفظها؛ فجزاهما الله أفضل الجزاء في الدنيا والآخرة.

أسأل الله تعالى أن يوفقنا جميعاً لما يحبه ويرضى، وأن يجعل عملي خالصاً لوجهه الكريم، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

ملخص البحث

تعليم اللغة العربية في مركز تنمية العلوم واللغات بجامعة السلطان الشريف عليّ الإسلامية ومعهد اللغات الحديثة بجامعة داكا: دراسة مقارنة

يهدف هذا البحث إلى توصيف، وتحليل، ومقارنة تعليم اللغة العربية بين مركز تنمية العلوم واللغات بجامعة السلطان الشريف عليّ الإسلاميَّة، ومعهد اللغات الحديثة بجامعة داكا. ويتبع الباحث في هذا البحث منهجين هما: المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج المقارن. ويتضمن هذا البحث أربعة فصول؛ حيث عرَّف في الفصل الأول بالمركزين، متناولاً الخلفية التاريخية لسلطنة بروناي دار السلام، وجامعة السلطان الشريف عليّ الإسلاميَّة، والخلفية التاريخية لجمهورية بنغلاديش الشعبية، وجامعة داكا، ووصف في الفصل الثاني منهج تعليم اللغة العربية في مركز تنمية العلوم واللغات بجامعة السلطان الشريف عليّ الإسلاميَّة، ومنهج تعليم اللغة العربية في معهد اللغات الحديثة بجامعة داكا. وفي الفصل الثالث حلَّل الاستبانات الموزعة على الطلبة والمحاضرين بالمركزين، والتي تشتمل على عناصر المنهج الستة، وهي: أهداف المنهج، ومحتواه، والوسائل التعليميَّة، وطرائق التدريس، والأنشطة الصفيَّة واللاصفيَّة، وطرائق التقويم. وفي الفصل الرابع قام الباحث بمقارنة المنهج بين المركزين من ناحية العدد والجودة والنتائج، وعرض النتائج عن طريق تقديم أوجه الاتفاق، وأوجه الاختلاف، وأبرز مشكلات المنهج، والحلول المقترحة. واختتم بحثه بتلخيص البحث، وأهم النتائج، والاقتراحات من قبل الطلبة والمحاضرين، والتوصيات من قبل الباحث. وقد توصل البحث إلى عدد من النتائج جرى استعراضها في الخاتمة، من أهمها: طرائق تدريس اللغة العربية تحتاج إلى تغيير وعناية، ومنهج تعليم اللغة العربية يحتاج إلى إعادة نظر، وتحديث مستمر.

ABSTRACT

Teaching Arabic Language at the Center for the Promotion of Knowledge and Languages of Sultan Sharif Ali Islamic University and Institute of Modern Languages of the University of Dhaka: A comparative study

This research aimed to characterize, analyze and compare the teaching of Arabic language at Centre for the Promotion of Knowledge and Languages (CPKL) at Sultan Sharif Ali Islamic University (UNISSA) and Institute of Modern Languages (IML) at University of Dhaka (DU). The researcher followed two approaches to accomplish the purpose of the study, those are: the descriptive-analytical approach, and the comparative approach. This paper consists of four chapters; in the first chapter: the researcher presented a short description on Centre for Promotion of Knowledge and Languages and Institute of Modern Languages, along with the historical background of both countries Brunei and Bangladesh followed by a background of establishment of both Universities. In the second chapter, the curriculum of teaching Arabic Language at both institutions –CPKL and IML- has been discussed. In the third chapter, the researcher analyzed the result of questionnaires –consisted of six parts, which are purposes of the curriculum, Contents of the curriculum teaching tools, methods of teaching, activities inside and outside the class, and methods of evaluation- distributed among the students and teachers of both institutions. The researcher compared the curriculum of Arabic Language Teaching between CPKL and IML in terms of number, quality and results in fourth chapter. He discussed the findings through depicting the points of agreement, the points of differences, the major problems of curriculum and the proposed solutions. He concluded the research by summarizing the research, the most important findings, suggestions by the teachers and learners, and the recommendations of the researcher. The research reached to a number of findings that were reviewed at the conclusion, most important of them are: the methods of Arabic language need to be changed and modified, the Arabic language teaching curriculum required to be reviewed and updated continuously.

ABSTRAK

Mengajar Bahasa Arab di Pusat Pengajian Pengetahuan dan Bahasa-Universiti Sultan Sharif Ali dan Institut Bahasa Moden di Universiti Dhaka :Kajian Perbandingan

Matlamat daripada kajian ini adalah menganalisa dari aspek bahasa arab dengan perbandingan antara Pusat Penataran Ilmu dan Bahasa (PPIB), Universiti Islam Sultan Sharif Ali dengan Institut Bahasa Moden (IBM) di Universiti Dhaka, Bangladesh. Pengkaji menggunakan dua metode di dalam kajian ini, iaitu metode deskriptif dan metode kajian perbandingan. Kajian ini mengandungi empat bab. Bab pertama, pengkaji menuliskan tentang pengenalan terhadap Pusat Penataran Ilmu dan Bahasa dan Institut Bahasa Moden di Universiti Dhaka Bangladesh. Bab kedua, pengkaji menerangkan tentang metode pembelajaran bahasa arab di kedua institusi tersebut. Bab ketiga, pengkaji menganalisa kertas-kertas soal selidik yang telah disediakan untuk para mahasiswa dan pensyarah-pensyarah. Soal selidik ini mengandungi beberapa perkara, iaitu matlamat daripada metode pembelajaran bahasa arab, kandungannya, alat-alat bantuan mengajar, kaedah pembelajaran, aktiviti-aktiviti di dalam dan diluar kelas dan yang terakhir adalah kaedah pernilaian. Bab keempat, pengkaji membuat kajian perbandingan metode pembelajaran bahasa arab di kedua institut tersebut dari sudut kualiti pembelajaran dengan membuat natijah dari kajian mendalam di kedua institusi tersebut. Juga, pengkaji menerangkan perbezaan-perbezaan serta persamaan-persamaan di antara kedua institusi tersebut serta masalah-masalah yang dihadapi serta cara mendapatkan penyelesaiannya. Pengkaji mengakhiri kajian ini dengan mengemukakan tentang hasil-hasil kajian, cadangan-cadangan serta beberapa pesanan dari pengkaji. Kajian ini mencapai beberapa penemuan yang disebutkan pada kesimpulan, yang paling penting adalah: Anda perlu mengubah cara pengajaran Bahasa Arab dan penyelenggaraan, Kurikulum pengajaran bahasa Arab diperlukan untuk dikaji semula dan dikemas kini secara berterusan.

محتويات البحث

الإشراف ..... د

إقرار ..... هـ

شكر وتقدير ..... ز

ملخص البحث باللغة العربية ..... ح

ملخص البحث باللغة الإنجليزية ..... ط

ملخص البحث باللغة الملايوية ..... ي

محتويات البحث ..... ك

فهرس الآيات القرآنية ..... ع

فهرس الجداول ..... ع

فهرس الأشكال ..... ص

الاختصارات ..... ر

المقدّمة ١

أسباب اختيار الموضوع ٢

مشكلة البحث ٣

أسئلة البحث ٣

أهداف البحث ٤

أهمية البحث ٤

الدراسات السابقة ٥

حدود البحث ١٣

منهج البحث ١٤

الفصل الأول : نبذة عن المركزين ١٥
المبحث الأول: مركز تنمية العلوم واللغات بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ١٦
المطلب الأول: تعريف بسلطنة بروناي دار السلام ١٦
المطلب الثاني: تعريف بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ٢٠
المطلب الثالث: تعريف بمركز تنمية العلوم واللغات ٢٥
المبحث الثاني : تعريف بمعهد اللغات الحديثة بجامعة داكا ٢٨
المطلب الأول: تعريف بجمهورية بنغلاديش الشعبية ٢٨
المطلب الثاني: تعريف بجامعة داكا ٣٢
المطلب الثالث: تعريف بمعهد اللغات الحديثة ٣٩
الفصل الثاني : تعليم اللغة العربية بمركز تنمية العلوم واللغات وبمعهد اللغات الحديثة
..... ٤٤
المبحث الأول: تعليم اللغة العربية بمركز تنمية العلوم واللغات ٤٥
المطلب الأول: البرامج في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ٤٥
المطلب الثاني: الكتب المقررة للبرامج المختلفة وتقويمها ٤٦
المبحث الثاني: تعليم اللغة العربية بمعهد اللغات الحديثة ٧٤
المطلب الأول: البرامج في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. ٧٤
المطلب الثاني: الكتب المقررة للبرامج المختلفة وتقويمها ٧٥
الفصل الثالث: تحليل منهج تعليم اللغة العربية بمركز تنمية العلوم واللغات ومعهد اللغات الحديثة ٩٧
المبحث الأول: المنهج وعناصره: مصطلحات ومفاهيم ٩٩
المطلب الثاني: أهداف المنهج ١٠١
المطلب الثالث: محتوى المنهج ١٠٣
المطلب الرابع: الوسائل التعليمية ١١١

المطلب الخامس: طرائق التدريس ١٠٥
المطلب السادس: الأنشطة الصفية والأنشطة اللاصفية ١١٢
المطلب السادس: طرائق التقويم ١١٥
المبحث الثاني: تحليل المنهج اعتمادًا على استبانة المحاضرين والطلاب بمركز تنمية العلوم واللغات ١١٩
المطلب الأول: تحليل المنهج اعتمادًا على استبانات المحاضرين والمحاضرات ١٢٠
المطلب الثاني: تحليل المنهج اعتمادًا على استبانات الطلبة ١٣٤
المبحث الثالث: تحليل منهج تعليم اللغة العربية بمعهد اللغات الحديثة ١٤٩
المطلب الأول: تحليل المنهج اعتمادًا على استبانة المحاضرين والمحاضرات. ١٥٠
المطلب الثاني: تحليل المنهج اعتمادًا على استبانة الطلبة والطالبات ١٦٣
الفصل الرابع: المقارنة بين مركز تنمية العلوم واللغات ومعهد اللغات الحديثة ... ١٧٧
المبحث الأول: مقارنة نتائج استبانات الطلبة والمحاضرين ١٧٨
النقطة الأولى: أهداف المنهج ١٧٨
النقطة الثانية: محتوى المنهج ١٧٨
النقطة الثالثة: الإفادة من المنهج ١٧٩
النقطة الرابعة: الكتب الدراسية ١٧٩
النقطة الخامسة: الوسائل التعليمية ١٧٩
النقطة السادسة: طرائق التدريس ١٨٠
النقطة السابعة: الأنشطة الصفيَّة واللاصفيَّة ١٨٠
النقطة الثامنة: طرائق التقويم ١٨١
خلاصة المقارنة: نتائج إجابات المحاضرين ١٨٢
خلاصة المقارنة: نتائج إجابات الطلبة ١٨٢
المبحث الثاني: أوجه الاتفاق بين مركز تنمية العلوم واللغات ومعهد اللغات الحديثة١٨٣

المطلب الأول: أوجه الاتفاق من حيث أهداف المنهج ١٨٣
المطلب الثاني: أوجه الإتفاق من حيث محتوى المنهج ١٨٣
المطلب الثالث: أوجه الاتفاق من حيث الإفادة من المنهج والوسائل التعليمية ١٨٤
المطلب الرابع: أوجه الاتفاق من حيث الكتب الدراسية وطرائق التدريس ١٨٥
المطلب الخامس: أوجه الاتفاق من حيث الأنشطة الصفية واللاصفية ١٨٥
المطلب السادس: أوجه الاتفاق من حيث طرائق التقويم ١٨٦
المبحث الثالث: أوجه الاختلاف بين مركز تنمية العلوم واللغات ومعهد اللغات الحديثة.....١٨٧
المطلب الأول: أوجه الاختلاف من حيث أهداف المنهج ١٨٧
المطلب الثاني: أوجه الاختلاف من حيث محتوى المنهج ١٨٨
المطلب الثالث: أوجه الاختلاف من حيث الإفادة من المنهج والوسائل التعليمية.....١٨٩
المطلب الرابع: أوجه الاختلاف من حيث الكتب الدراسية وطرائق التدريس... ١٩٠
المطلب الخامس: أوجه الاختلاف من حيث الأنشطة الصفية واللاصفية..... ١٩١
المطلب السادس: أوجه الاختلاف من حيث طرائق التقويم ١٩٢
المبحث الرابع: أبرز مشكلات تعليم اللغة العربية في المركزين، والحلول المقترحة ١٩٤
المطلب الأول: المشكلات من وجهة نظر المحاضرين بمركز تنمية العلوم واللغات.١٩٤
المطلب الثاني: المشكلات من وجهة نظر الطلبة بمركز تنمية العلوم واللغات ...١٩٦
المطلب الثالث: المشكلات من جهة نظر المحاضرين بمعهد اللغات الحديثة ١٩٧
المطلب الرابع: المشكلات من جهة نظر الطلاب بمعهد اللغات الحديثة ١٩٨
الخاتمة ٢٠٠
أولًا: خلاصة البحث ٢٠٠
ثانيًا: أهم النتائج ٢٠١

ثالثًا: المقترحات ٢٠٣
رابعًا: التوصيات ٢٠٦
قائمة المصادر والمراجع ٢٠٨
المراجع باللغة العربية: ٢٠٨
المراجع باللغات الأجنبية: ٢١١
مراجع شبكة الإنترنت: ٢١٢
ملحق رقم (١) ٢١٣
ملحق رقم (٢) ٢٢٠
ملحق رقم (٣) ٢٢٧

فهرس الآيات القرآنية

رقم الآيات	الآيات	السورة	الصفحة
١٩٣-١٩٥	﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأَمِينُ* عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ* بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾	سورة الشعراء	١

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
الجدول (١)	البيانات العامة عن سلسلة العربية للناشئين	٥١-٥٢
الجدول (٢)	البيانات عن الكتاب الأول من سلسلة العربية للناشئين	٥٣-٥٥
الجدول (٣)	البيانات عن الكتاب الثاني من سلسلة العربية للناشئين	٥٦-٥٨
الجدول (٤)	البيانات عن الكتاب الثالث من سلسلة العربية للناشئين	٥٩-٦١
الجدول (٥)	البيانات عن الكتاب الخامس من سلسلة العربية للناشئين	٦٢-٦٥
الجدول (٦)	البيانات عن الكتاب السادس من سلسلة العربية للناشئين	٦٦-٦٨
الجدول (٧)	التحليل الشكلي لكتاب "العربية بين يديك: سلسلة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها"	٧٧-٧٨
الجدول (٨)	التحليل اللغوي لكتاب "العربية بين يديك: سلسلة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها"	٨٢
الجدول (٩)	التحليل الفني لكتاب "العربية بين يديك: سلسلة في تعليم	٨٣-٨٥

	اللغة العربية لغير الناطقين بها"	
الجدول (١٠)	البيانات العامة عن سلسلة العربية للناشئين	٨٨-٨٩
الجدول (١١)	تقويم الكتاب الرابع من سلسلة العربية للناشئين	٩٠-٩٣
الجدول (١٢)	التقدير الكمي لكل الدرجات	١١٩
الجدول (١٣)	البيانات العامة عن المشاركين من قبل المحاضرين والمحاضرات بمركز تنمية العلوم واللغات	١٢٠
الجدول (١٤)	تحليل أهداف المنهج	١٢٣
الجدول (١٥)	تحليل محتوى المنهج	١٢٥
الجدول (١٦)	تحليل الإفادة من المنهج	١٢٧
الجدول (١٧)	تحليل الكتب الدراسية	١٢٩
الجدول (١٨)	تحليل الأنشطة الصفية واللاصفية	١٣١
الجدول (١٩)	تحليل طرائق التقويم	١٣٣
الجدول (٢٠)	البيانات العامة عن المشاركين من قبل الطلاب والطالبات بمركز تنمية العلوم واللغات	١٣٤
الجدول (٢١)	تحليل أهداف المنهج	١٣٧
الجدول (٢٢)	تحليل محتوى المنهج	١٣٩
الجدول (٢٣)	تحليل الوسائل التعليمية	١٤١
الجدول (٢٤)	تحليل طرائق التدريس	١٤٣
الجدول (٢٥)	تحليل الأنشطة الصفية واللاصفية	١٤٥

الجدول (٢٦)	تحليل طرائق التقويم	١٤٧
الجدول (٢٧)	البيانات العامة عن المشاركين من قبل المحاضرين والمحاضرات بمعهد اللغات الحديثة	١٥٠
الجدول (٢٨)	تحليل أهداف المنهج	١٥٢
الجدول (٢٩)	تحليل محتوى المنهج	١٥٤
الجدول (٣٠)	تحليل الإفادة من المنهج	١٥٦
الجدول (٣١)	تحليل الكتب الدراسية	١٥٨
الجدول (٣٢)	تحليل الأنشطة الصفية واللاصفية	١٦٠
الجدول (٣٣)	تحليل طرائق التقويم	١٦٢
الجدول (٣٤)	البيانات العامة عن المشاركين من قبل الطلاب والطالبات بمعهد اللغات الحديثة	١٦٣
الجدول (٣٥)	تحليل أهداف المنهج	١٦٦
الجدول (٣٦)	تحليل محتوى المنهج	١٦٨
الجدول (٣٧)	تحليل الوسائل التعليمية	١٧٠
الجدول (٣٨)	تحليل طرائق التدريس	١٧٢
الجدول (٣٩)	تحليل الأنشطة الصفية واللاصفية	١٧٤
الجدول (٤٠)	تحليل طرائق التقويم	١٧٦

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
الشكل (١)	عناصر منهج تعليم اللغة العربية	١٠١
الشكل (٢)	تحليل أهداف المنهج (استبانات المحاضرين بمركز تنمية العلوم واللغات)	١٢٢
الشكل (٣)	تحليل محتوى المنهج	١٢٤
الشكل (٤)	تحليل الإفادة من المنهج	١٢٦
الشكل (٥)	تحليل الكتب الدراسية	١٢٨
الشكل (٦)	تحليل الأنشطة الصفية واللاصفية	١٣٠
الشكل (٧)	تحليل طرائق التقويم	١٣٢
الشكل (٨)	تحليل أهداف المنهج (استبانات الطلاب بمركز تنمية العلوم واللغات)	١٣٦
الشكل (٩)	تحليل محتوى المنهج	١٣٨
الشكل (١٠)	تحليل الوسائل التعليمية	١٤٠
الشكل (١١)	تحليل طرائق التدريس	١٤٢
الشكل (١٢)	تحليل الأنشطة الصفية واللاصفية	١٤٤
الشكل (١٣)	تحليل طرائق التقويم	١٤٦
الشكل (١٤)	تحليل أهداف المنهج (استبانات المحاضرين بمعهد اللغات الحديثة)	١٥١

الشكل (١٥)	تحليل محتوى المنهج	١٥٣
الشكل (١٦)	تحليل الإفادة من المنهج	١٥٥
الشكل (١٧)	تحليل الكتب الدراسية	١٥٧
الشكل (١٨)	تحليل الأنشطة الصفية واللاصفية	١٥٩
الشكل (١٩)	تحليل طرائق التقويم	١٦١
الشكل (٢٠)	تحليل أهداف المنهج (استبانات الطلاب بمعهد اللغات الحديثة)	١٦٥
الشكل (٢١)	تحليل محتوى المنهج	١٦٧
الشكل (٢٢)	تحليل الوسائل التعليمية	١٦٩
الشكل (٢٣)	تحليل طرائق التدريس	١٧١
الشكل (٢٤)	تحليل الأنشطة الصفية واللاصفية	١٧٣
الشكل (٢٥)	تحليل طرائق التقويم	١٧٥

الاختصارات

المصطلحات	المعاني
ج	الجزء
ص	الصفحة
د.ت.	دون تاريخ النشر
د.م.	دون مكان النشر
د.ن.	دون النشر
م	الميلادي
هـ	الهجري

المقدّمة

الحمد لله الذي علمنا بالقلم، واختصنا بنطق اللسان ونعمة البيان، ووهبنا العقل الصحيح والكلام الفصيح، والصلاة والسلام على نبينا مُحَمَّد أشرف الأنبياء والمرسلين وأفصح الخطباء، وعلى آله وأصحابه أجمعين.

أما بعد.

فمن المعلوم أنَّ اللغة العربية نالت من اهتمام العلماء والدارسين المسلمين الناطقين بغيرها ما لم تنله لغة من اللغات الأجنبية الأخرى؛ لارتباطها بالعقيدة الدينية والحضارة الإسلامية بفنونها وآدابها المختلفة. وإن حياة المسلمين ترتبط ارتباطًا وثيقًا بكتاب الله العظيم القرآن الكريم؛ حيث أنزل الله سبحانه وتعالى هذا الكتاب العظيم لتوجيه وإرشاد الناس أجمعين إلى السعادة في الدنيا والآخرة، مصداقًا لقول الله تعالى:﴿**نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأَمِينُ* عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ* بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ**﴾. [(١)] وإن اللغة العربية ليست لغة الدين والحضارة فحسب، بل هي لغة اتصال عالمي كذلك؛ إنَّها أقدم لغة حية في العالم لم يعترها التغيير والتبديل، فكانت طوال أربعة عشر قرنًا من الزمان وعاءً للحضارة الإسلامية العالمية في مشارق الأرض ومغاربها، وهي إحدى اللغات القليلة المعترف بها رسميًّا في المنظمات الدولية، وبخاصة في الأمم المتحدة.

وقد اهتم الشعب البروناوي باللغة العربية منذ بزوغ فجر الإسلام في بلادهم في القرن الرابع عشر الميلادي تقريبًا، وبدأ تدريس اللغة العربية في بروناي دار السلام في سنة ١٩٦٦م[(٢)] . وقد مر تعليم اللغة العربية على المستوى الرسمي والشعبي بعدة مراحل حتى وصل إلى الوضع الراهن. وفي الوقت الحالي، تدرس اللغة العربية في الجامعات البروناوية، وأهم تلك الجامعات التي تعنى باللغة

---

(١) سورة الشعراء: ١٩٣-١٩٥.

(٢) نور حسليزا بنت الحاج جومت. (٢٠١٦). **دراسة تحليلية تقويمية لكتاب البلاغة الواضحة المستخدم في المدارس العربية للمرحلة الثانوية العالية ببروناي دار السلام**. بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية. جامعة السلطان الشريف عليّ الإسلاميّة: سلطنة بروناي دار السلام. صـ ٢.

العربية وآدابها جامعة السلطان الشريف عليّ الإسلاميّة. حيث يوجد فيها كلية اللغة العربية، ومركز تنمية العلوم واللغات الذي تدرس فيه مهارات اللغة العربية.

كما اهتمّ المسلمون في شبه القارّة الهندية، وبخاصّة علماء جمهورية بنغلاديش بهذه اللغة العربية لكونها أشرف اللغات، وهناك عدد من المدارس والمعاهد والمراكز والجامعات الحكومية والأهلية، والتي تقوم بتدريس اللغة العربية. ومنها جامعة داكا التي يوجد فيها قسم مستقل للغة العربية وآدابها لنيل شهادة الليسانس والماجستير والدكتوراه، ويوجد معهد مستقل تحت اسم "معهد اللغات الحديثة" الذي تُدرَّس فيه اللغة العربية. ثم إن الجامعة تشجع الطلاب الدارسين فيها على البحث والتحقيق والكتابة والتأليف باللغة العربية.

ومن هذا المنطلق يأتي هذا البحث عن " **تعليم اللغة العربية في مركز تنمية العلوم واللغات بجامعة السلطان الشريف عليّ الإسلامية ومعهد اللغات الحديثة بجامعة داكا: دراسة مقارنة**"؛ حيث يقدم هذا البحث دراسة وصفية ومقارنة بين تعليم اللغة العربية في مركز تنمية العلوم واللغات بجامعة السلطان الشريف على الإسلامية بسلطنة بروناي دار السلام وتعليم اللغة العربية في معهد اللغات الحديثة بجامعة داكا ببنغلاديش. فيبدأ بوصف برامج ومناهج تعليم اللغة العربية في المركزين، ثم يقارن بينهما من خلال فحص أهداف ورؤية الجامعة، ومناهج وطرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، ومواد التعليم بناء على مستويات الطلاب والطالبات، ومتابعة خبرات المدرسين في هذا المجال، والتعرف على المشكلات التي يواجهها الطلاب في تعلمها، عبر البيانات الموجودة واستبانات االطلاب والمحاضرين.

أسباب اختيار الموضوع

١. الاطلاع على المواد الدراسية ومدى مناسبتها لمستويات الطلاب والطالبات.
٢. التعرف على طرائق تدريس اللغة العربية في هاتين الجامعتين.
٣. تحديد المشكلات العامة والخاصة التي يواجهها الطلاب عند تعلم اللغة العربية.
٤. التعرف على الوسائل التعليمية الحديثة المناسبة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

٥. تقويم مستويات الطلاب والطالبات في مجال تعليم اللغة العربية في هاتين الجامعتين.

مشكلة البحث

من الملاحظ أنَّ الطلاب والطالبات يحرصون على تعلم المهارات اللغوية الأربع بطريقة صحيحة، لكن هناك بعض المشكلات والعيوب في مناهج تعليمها في المرحلة الجامعية من ناحية الطلاب والمحاضرين؛ ولهذا السبب لا يستطيع الطلاب والطالبات أن يتقنوا المهارات الأربع بطريقة صحيحة. وهناك مشكلات في طرائق التدريس سواء الطرائق التقليدية أم الحديثة، وفي تخطيط وإعداد الدروس العربية المختلفة.

وهناك مشكلات عامة مثل: اختلاف مستوى الطلاب في الفصل الواحد، وضعف تجاوب الطلاب مع المدرس، وعدم وجود كتب ومواد تعليمية مناسبة، وضعف دافعية الطلاب نحو تعلم اللغة العربية، وعدم توفر الوسائل التعليمية، وقلة إلمام المدرس بالجوانب التربوية. وهناك مشكلات خاصة مثل: بعض الصعوبات في الأصوات، والصعوبات في القواعد، والصعوبات في المفردات، والصعوبات في الكتابة.

ودور الباحث في هذا البحث أن يناقش هذه المشكلات والصعوبات في كلا المركزين، وأن يقترح الطرائق المناسبة لعلاج هذه المشكلات، وإصلاح تلك العيوب.

أسئلة البحث

يهدف هذا البحث إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما أهداف المنهج المقرر في هاتين الجامعتين لتعليم اللغة العربية؟
٢. هل يلبي المنهج المقرر حاجات الدارسين في تعلُّم مهارات اللغة العربية؟
٣. ما هي الكتب الدراسية المقررة في الجامعتين؟ وهل تناسب مستوى الطلاب وبيئتهم؟
٤. ما الأنشطة الصفية واللاصفية التي يمارسها الطلاب لتعزيز تعلمهم للغة العربية؟
٥. ما أهم طرائق التقويم المستخدمة في الجامعتين؟
٦. ما أوجه الاتفاق والاختلاف بين الجامعتين في مجال تعليم اللغة العربية؟

٧. ما أهم المشكلات التي يواجهها الدراسون في الجامعتين؟

٨. ما اقتراحات الباحث لحل تلك المشكلات، لتعزيز تعليم اللغة العربية في الجامعتين؟

أهداف البحث

١. الكشف عن أهداف المنهج المقرر في الجامعتين.

٢. بيان مدى تلبيته لحاجات الدارسين في تعلُّم مهارات اللغة العربية.

٣. وصف الكتب الدراسية المقررة في الجامعتين، وبيان مدى مناسبتها لمستوى الطلاب وبيئتهم.

٤. الكشف عن الأنشطة الصفية واللاصفية التي يمارسها الطلاب لتعزيز تعلمهم للغة العربية.

٥. بيان أهم طرائق التقويم المستخدمة في الجامعتين.

٦. تفصيل أوجه الاتفاق والاختلاف بين الجامعتين في مجال تعليم اللغة العربية.

٧. تحديد أهم المشكلات التي يواجهها الدراسون في الجامعتين.

٨. اقتراح جملة من الوسائل إلى قد تعين في حلِ تلك المشكلات، لتعزيز تعليم اللغة العربية في الجامعتين.

أهمية البحث

للغة العربية مكانة عظيمة في قلب كل مسلم، وبخاصة في سلطنة بروناي دار السلام؛ لأنها دولة الذكر، واللغة العربية هي لغة الذكر، وتهتمّ بنغلاديش حكومة وشعبًا بتعليم اللغة العربية وآدابها؛ حيث يحرص الناس على تعلُّمها؛ لأنها لغة القرآن الكريم، والحديث النبوي، ومفتاح الكنوز الثمينة من العلوم القديمة والحديثة؛ بحيث إن تعليم القرآن والأحاديث والمسائل الفقهية غير ممكن بدون تعلم اللغة العربية، فمسلمو بنغلاديش وبروناي يحبون اللغة العربية بأرواحهم وقلوبهم ويدرسونها باهتمام عظيم. وقد أنشئت كثير من المعاهد والمدارس والجامعات التي تدرس فيها اللغة العربية في بروناي وبنغلاديش.

ترجع أهمية هذا البحث إلى كونه سيقوم بتحديد مستوى الطلبة اللغوي والعلمي، ومحاولة النظر في مسار استخدام مقررات تعليم اللغة العربية في مركز تنمية العلوم واللغات بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية وفي مركز اللغات الحديثة بجامعة داكا بناء على أسس علمية صحيحة لرفع مستوى تعليم المهارات الأربع: (الاستماع، والمحادثة، والقراءة، والكتابة)، وتطويرها لتأتي بالثمار المرجوة منها.

الدراسات السابقة

لم يجد الباحث دراسات مقارنة عن تعليم اللغة العربية في مركزي اللغات بهاتين الجامعتين، ولكن هناك بحوث وأطروحات مشابهة قدمت في جامعات مختلفة، وهناك أيضا مقالات مشابهة نشرت في دوريات عديدة. ولا شك أن الباحث سيستفيد من هذه البحوث والأطروحات في دراسته لتشابهما في جوانب كثيرة في هذا المجال.

ومن الكتب والبحوث المتعلقة بالبحث الحالي ما يلي:

١. مُحَمَّد علي، حسن. (١٩٩١م). **تقويم برنامج اللغة العربية بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا**، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، بجمهورية السودان.

قدّم البحث المذكور تخطيطًا لنموذج تقويمي لبرنامج اللغة العربية وبنائها للناطقين بلغات أخرى بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ووضع معايير لتقويم برنامج اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ثم قدم برنامجًا حسب نموذج التقويم المقترح.

أما هذا البحث فيتناول تحليلاً لمنهج تعليم اللغة العربية بمركز تنمية العلوم واللغات بجامعة السلطان الشريف عليّ الإسلاميّة بسلطنة بروناي دار السلام، ومعهد اللغات الحديثة بجامعة داكا

بجمهورية بنغلاديش الشعبيّة؛ وتقويمًا للكتب المقررة بهذين المركزين. وسيستفيد الباحث من البحث المذكوز فيما يتعلق بالإطار النظري عن المنهج في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

٢. سعد، قادر (عبد القاهر أحمد). (١٩٩٤م). **منهج اللغة العربية للمرحلة الابتدائية بالمدارس الدينية، فطاني: دراسة تحليلية**، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في قسم اللغة العربية وآدابها، بالجامعة الإسلامية العالمية، بماليزيا.

قدم الباحث في البحث المذكور دراسة تحليلية تقويمية عن منهج اللغة العربية للمرحلة الابتدائية بالمدارس الدينية في فطاني دار السلام. ودرس الباحث عناصر منهج هذه المدارس؛ من حيث أهدافه، ومحتواه، وطرائق تدريسه، وتقويمه، وحاول في هذه الدراسة معرفة مدى ملاءمة محتوى منهج تعليم اللغة العربية في تلك المدارس مع الأهداف المرجوة من تعليمها، واهتمامات الدارسين، ومستواهم العقلي، والفروق الفردية بينهم. ومن خلال تحليلها وتقويمها قدم مقترحات وتوصيات علاجية لهذا المنهج.

أما هذا البحث فيتناول دراسة تحليلية تقويمية عن منهج تعليم اللغة العربية بمرحلة الجامعية بدولتي سلطنة بروناي دار السلام وبنغلاديش، من حيث أهدافه، ومحتواه، وطرائق تدريسه، ووسائله التعليمية، والأنشطة الصفية واللاصفية، وطرق تقويمه. فيسيكتسب الباحث من البحث المذكور مساعدةً من ناحية وسائل التحليل والتقويم لمنهج تعليم اللغة العربية للمستويات الابتدائية.

٣. مصطفى بن جيء عمر. (١٩٩٥م). **منهج تعليم اللغة العربية في قسم الدراسات الإدارية بكلية السلطان زين العابدين الإسلامية في ترنجانو: دراسة وصفية تقويمية**، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في قسم اللغة العربية وآدابها، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

يتحدث هذا البحث المذكور عن منهج تعليم اللغة العربية في كلية السلطان زين العابدين بولاية ترنجانو الماليزية. وقد استخدم الباحث أساليب متعددة لتحليل هذا المنهج، وقدم رأيه من حيث الإيجابيات أو السلبيات التي تحتاج إلى التطوير والتحسين. ثم تحدث عن تدريس اللغة العربية في ماليزيا بصفة عامة، وتدريسها بولاية ترنجانو بصفة خاصة. وقدم البحث تقويمًا لمنهج تعليم اللغة العربية المستخدم بكلية السلطان زين العابدين، من حيث الأهداف، والمقرر الدراسي، وطرائق التدريس، والوسائل التعليمية.

أما هذا البحث فيتحدث عن منهج تعليم اللغة العربية بجامعتي جامعة السلطان الشريف عليّ الإسلاميّة وجامعة داكا. والفرق بين البحث المذكور وهذا البحث هو- أن هذا البحث سيقارن بين منهجي تعليم اللغة العربية بمركزين، والبحث المذكور تناول دراسة وصفية تقويمية فقط. وسينتفع الباحث في تقويم منهج اللغة العربية من حيث الأهداف، والمقرر الدراسي، وطرائق التدريس، والوسائل التعليمية.

٤. يوسف، مُحَمَّد. (١٩٩٦م). **دراسة وصفية تقويمية لبرنامج إعداد معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في شعبة الدبلوم العام بمعهد العلوم الإسلامية والعربية بجاكرتا**، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في التربية، مقدم إلى قسم التربية كلية معارف الوحي الإسلامية والعلوم الإنسانية، بجاكرتا، إندونيسيا.

هذا البحث المذكور دراسة تبرز أهمية إعداد معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، وعرض المعايير التي يجب اعتمادها لإعداد معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، والتعرف على مواصفات منهج اللغة العربية لغير الناطقين بها، ومشكلات تعليم اللغة العربية في إندونيسيا، والإسهام في تطوير برنامج إعداد معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، ثم عرض الباحث بعض الاقتراحات العلاجية لإزالة أسباب الضعف والقصور في البرنامج.

فالفرق المهم بين البحث المذكور وهذا البحث هو أن البحث المذكور تحدث عن برنامج إعداد معاميّ اللغة العربية لغير الناطقين بها بمعهد في جاكرتا يعني عن برنامج واحد فقط، ولكن هذا البحث سيتناول المناقشة عن برامج مختلفة في مركزَي بجامعة السلطان الشريف عليّ الإسلاميّة وجامعة داكا، وفي الخاتمة سيقترح يعض الاقتراحات المفيدة. وسيستفيد الباحث من هذا البحث المذكور في تقويم خبرة المعلمين في هذا المجال، وتحليل المشكلات التي يواجهها الطلبة غير الناطقين بالعربية.

٥. عبد المعبود، مُحَمَّد؛ ونظامي، أ.ب.م. صديق الرحمن. **(٢٠٠٩م). مناهج التعليم العربي والإسلامي ومستوياتها في بنغلاديش**، المجلة العربية، جامعة داكا، المجلد الحادي عشر، يونيو ٢٠٠٩م.

تحدث الباحثان في هذا البحث المذكور عن منهج تعليم اللغة العربية والإسلامية في بنغلاديش، وحاولا أن يعرضا أحوال التعلم والتربية في بنغلاديش منذ زمن الاستعمار البريطاني حتى الآن؛ حيث انقسم نظام التعليم إلى قسمين: التعليم الرسمي والتعليم الديني العربي، ثم بيّنا طريقة تعليم اللغة العربية في المراحل التعليمية من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الجامعية، وناقشا عدة مشكلات لنظام التعليم الديني والإسلامي، ولا سِيَّما في تعلم اللغة العربية في بنغلادش، وعرضا بعض الاقتراحات لحل المشكلات المذكورة في هذه المقالة.

الفرق بين البحث المذكور وهذا البحث هو- أن البحث المذكور قدم معلومات عن منهج تعليم اللغة العربية في بنغلاديش مطلقًا، ولا يشتمل على دراسة عن منهج تعليم اللغة العربية في معهد اللغات الحديثة بجامعة داكا، ولكن هذا البحث سيتحدث عن منهج تعليم اللغة العربية بمعهد اللغات الحديثة من حيث النواحي المختلفة. وسيحصل الباحث من خلال هذه المقالة على المعلومات الأساسية في مجال تعليم اللغة العربية في بنغلاديش.

٦. سامة، روسني؛ وعبد الله، أياد. (٢٠١١م). **دافعية تعلم اللغة العربية الاتصالية لدى طلبة مرحلة التمهيدي بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية: دراسة حالة.**

تحدث الباحثان في البحث المذكور عن أهمية الدافعية لدى الطلبة لتعلم اللغة العربية، والعناصر التي تسهم في زيادة دافعية التعلم لديهم، ومستويات دافعيتهم التمهيدية في جامعة العلوم الإسلامية الماليزية. حيث ناقش الباحثان انخفاض دافعية التعلم وأسبابها؛ فمنها أسباب ذاتية تعود لظروف الطالب نفسه، وأخرى خارجية بسبب المعلم أو الأسرة أو البيئة.

أما هذا البحث فيناقش الدافعية والرغبة في تعلم اللغة العربية الاتصالية لدى طلبة مراحل مختلفة بمركزين. وسينتفع الباحث من هذا البحث في الاطلاع على دافعية الطلبة في تعلم اللغة العربية بماليزية، وطيق تقويمها.

7. Hussein, Abdul Kadir. (2012). **The Practice of Autonomous Learning among Arabic Language Learners: A Case Study at the Centre of Language and Pre University Academic Development**.

حسين، عبد القادر. (٢٠١٢م). **ممارسة التعلم الذاتي بين متعلمي اللغة العربية: دراسة حالة في مركز اللغة وتنمية التعليم الأكاديمي قبل الجامعي**، بحث تكميلي مقدم باللغة الإنجليزية لنيل درجة الماجستير في التربية (تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

هذه الدراسة دراسة إحصائية، تهدف إلى بيان مدى ممارسة متعلمي اللغة العربية بمركز اللغات بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا للتعلم الذاتي. وقد جمع الباحث البيانات عن طريق استبانات شملت ١٧٩ متعلمًا في المركز. وذكر الباحث أنه هناك علاقة واضحة بين تصور المتعلمين لمسئولياتهم في تعلم اللغة العربية ومستوى التعلم الذاتي لديهم. وأسفرت الدراسة عن معلومات مفيدة بخصوص استعدادات المتعلمين للتعلم الذاتي، والتي تعطي صورة واضحة للأساتذة وللقائمين على

تطوير المنهج تمكنهم من الانطلاق منها لتنمية التعلم الذاتي لدى متعلمي اللغة العربية في مركز اللغات بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

والفرق بين البحث المذكور والبحث هذا، أن هذا البحث سيتناول الدراسة عن رغبة الطلبة في تعلم اللغة العربية، ودور المعلمين في تعليمها، وصحة طرق التدريس، وطرق التقويم وغير ذلك مجموعة. وسيستفيد الباحث من هذا البحث بعض الأفكار المتعلقة بالتعلم الذاتي واعداد المواد الدراسية للمتعلمين.

٨. جاسم، جاسم علي. (٢٠١٣م). **مهارة الكلام ومعايير الجودة في التراث العربي**، بحث محكم نشر في المؤتمر الدولي الثامن للغة العربية (خطاب التجديد في الدراسات العربية بين النظرية والتطبيق) المنعقد في جامعة إمام بونجول الإسلامية الحكومية بادانج، إندونيسيا، في الفترة: ٢٨-٣١ أغسطس ٢٠١٣م.

تناول هذا البحث إسهامات علماء اللغة العرب القدامى في مهارة الكلام وجهودهم فيها، وتأثرهم بالنظريتين: التقليدية والتوليدية التحويلية؛ حيث نقدهما وشرح النظرية اللغوية العربية وخاصة في علم المعاني. كما ذكر أنواع الكلام، وطرائق تعليمه، وأمراضه، وبيان معايير جودته، وشرح التعابير التي استعملها علماء العرب مع مقارنتها بمصطلحات علماء اللغة الأوربيين لمعرفة مدى تأثرهم بالأفكار والآراء العربية .

أما الفرق بين بحث جاسم علي جاسم وهذا البحث فهو أنَّ هذا البحث سيناقش سيهتم بالمهارات اللغوية الأربع حينما البحث المذكور إهتم بمهارة الكلام فقط. وسيستفيد الباحث من هذا البحث حول إسهامات العلماء في مهارات الكلام وبناء منهج للمحادثة.

٩. همداني، حامد أشرف. **(٢٠١٣م). صعوبات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: التجربة الباكستانية**، المؤتمر الدولي الأول للغة العربية، المجلس الدولي للغة العربية بدُبَيّ.

يعد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها المشكلة التي عالجها هذا البحث الموجز، والهدف من هذا البحث هو تحديد المشكلات التي يواجهها الدارس الأجنبي عند دراسة اللغة العربية، ومحاولة التعرف على طرائق مفيدة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

وقد قسم الباحث المشكلات إلى: مشكلات عامة مثل: اختلاف مستوى الطلاب في الفصل الواحد، وضعف تجاوب الطلاب مع المدرس، وعدم اهتمام الطلاب بمظهرهم، وعدم وجود كتب ومواد تعليمية مناسبة، وضعف دافعية الطلاب نحو تعلم اللغة العربية، وضعف المدرسين في بعض مهارات اللغة وعناصرها، وعدم توفر الوسائل التعليمية، وقلة إلمام المدرس بالجوانب التربوية. ومشكلات خاصة مثل: الصعوبات في الأصوات، والصعوبات في القواعد، والصعوبات في المفردات، والصعوبات في الكتابة، وعقبات الترجمة. ثم عرض بعض الحلول والاقتراحات المناسبة في هذا المجال.

هناك عدة من الصعوبات في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. فالبحث المذكور تحدث عن التجربة الباكستانية في تعليم اللغة العربية، أما هذا البحث سيتناول الدراسة عن تجربة البلادين وهما بروناي دار السلام وبنغلاديش الشعبية. وسيستفيد الباحث من هذا البحث الموجز حول التعرف على الصعوبات التي يواجهها الدارس الأجنبي في تعلم اللغة العربية، وبعض الحلول والمقترحات المناسبة لها.

10. Ajape, Kazeem Oluwatoyin. (2014). **Evaluation of Arabic Language Curriculum in Selected Universities in Nigeria and Its Relevance to the National Policy on Education** .

أجابي، كاظم أولوواطوين. **(٢٠١٤م). تقييم مناهج تعليم اللغة العربية في الجامعات المختارات بنيجيريا وملاءمتها لسياسة التعليم الوطني**، بحث تكميلي مقدم باللغة الإنجليزية إلى قسم التربية لنيل درجة الدكتوراه في التربية، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم عدد من برامج تعليم اللغة العربية بنيجيريا، في محاولة لإحياء مناهج اللغة العربية في جامعات نيجيريا من أجل أن تتفق مع أهداف وسياسات التعليم الوطني في نيجيريا. وقد أكدت هذه الدراسة أن برامج اللغة العربية في جامعات نيجيريا لا تتلاءم مع أهداف وسياسات التعليم الوطني. وقدم الباحث اقتراحات لتطوير اللغة العربية في نيجيريا.

فالبحث المذكور قدم الدراسة عن تقييم مناهج تعليم اللغة العربية في الجامعات المختاراة في بنيجيريا، أما هذا البحث سيقييم منهج تعليم اللغة العربية الدراسة عن المركزين أي مركز تنمية العلوم واللغات بسلطنة بروناي دار السلام، وبمعهد اللغات الحديثة بجامعة داكا. وسينتفع الباحث من خلال قراءة البحث المذكور في الاطلاع على المعلومات عن طرق تقييم المنهج وغيرها.

١١. الرويتعي، ماجد بن عالي. (٢٠١٤م). **تقويم محتوى كتاب القراءة للمستوى الثاني بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في ضوء مهارات القراءة الناقدة**، مشروع بحثي لإكمال متطلبات الحصول على درجة العالية "الماجستير" في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق تقويم محتوى كتاب دروس القراءة للمستوى الثاني في ضوء مهارات القراءة الناقدة، والإفادة في وضع مناهج للقراءة مبنية على مهارات القراءة الناقدة، وإعداد دراسة علمية تقويمية، والخروج منها بمقترحات وتوصيات تفيد المتعلمين والمعلمين ومصممي المناهج. وبيّن الباحث في هذا البحث مهارة الوضوح في القراءة، ومهارة الصحة، ومهارة الدقة، ومهارة الارتباط، ومهارة العمق، ومهارة الاتساع، ومهارة المنطق.

والفرق بهذا البحث، أن الحث المذكور تحدث عن تقويم محتوى الكتاب من ناحية مهارة القراءة، ولكن هذا البحث سيتناول المناقشة حول المهارات اللغوية الأربع. وسيستفيد الباحث من

هذا البحث في التعرف على مفهوم القراءة وتقويم الكتب إلى ألفت لتدريس مهارة القراءة وطرائق مناسبة لإعداد الكتب.

١٢. بن مسعود، مهدي؛ وعبد الجليل، مرصوفة. (٢٠١٤م). **تقويم برنامج تعليم اللغة العربية للكبار الناطقين بغير العربية من وجهة نظرهم: الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا نموذجًا.** بحث منشور بالعدد الأول من المجلد الخامس بمجلة الدراسات اللغوية والأدبية، والتي تصدر عن الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى فعالية برنامج تعليم اللغة العربية للكبار الناطقين بغير العربية في تمثيل أدواره في العملية التعليمية؛ حيث عرض الباحثان مميزات البرنامج، ومظاهر القوة الموجودة فيه، وحاولا أن يتعرفا على المشكلات التي تواجه هذا البرنامج، ووضعا تصورًا لمعالجة هذه المشكلات، وذكر الباحثان فيه إيجابيات وسلبيات لهذا البرنامج، وبين طرائق تعليم اللغة العربية للكبار الناطقين بغير العربية.

في البحث المذكور قوّم الباحث برنامج تعليم اللغة العربية من وجهة نظر الطلبة فقط، بينما هذا البحث سيقوّم البرنامج من وجهة نظر الطلبة والمحاضرين. وبنتفع الباحث على أهمية هذه المقاييس في تقويم برامج وتنظيم العملية التعليمية حتى يمكن تحقيق أهداف البرنامج.

حدود البحث

سيقتصر هذا البحث على تقويم وتحليل منهج تعليم اللغة العربية في مركز تنمية العلوم واللغات بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية بسلطنة بروناي دار السلام وفي معهد اللغات الحديثة بجامعة داكا بجمهورية بنغلاديش الشعبية، والمشكلات التي يواجهها الطلبة في تعلم اللغة العربية، وخبرات المحاضرين في هذا المجال في بيئتين محددتين هما بروناي دار السلام وبنغلاديش، تطبيقًا على طلاب الجامعتين في العام الجامعي ٢٠١٦/ ٢٠١٧م

منهج البحث

يناقش هذا البحث طرائق تعليم اللغة العربية ومشكلة محددة فيها عن طريق جمْع البيانات والمعلومات، وتصنيفها، وتحليلها. وسيجري هذا البحث من خلال منهجين:

أولا: المنهج الوصفي التحليلي؛ حيث سيجري الباحث مجموعة من الخطوات الإجرائية البحثية التي تتكامل لوصف هذه الظاهرة اعتمادًا على:

- جمع البيانات عن الدولتين، والجامعتين، والمكزين.
- توزيع الاستبانات على الطلاب والمحاضرين.
- تحليل الاستبانات من خلال برنامج MS-Excel
- استخلاص النتائج من خلال القراءة الذاتية للاستبانات.

ثانيا: المنهج المقارن، حيث يقارن الباحث العلاقات بين تعليم اللغة العربية في جامعة داكا وفي جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية.

الفصل الأول: نبذة عن المركزين

المبحث الأول : مركز تنمية العلوم واللغات بجامعة السلطان الشربف عليّ الإسلاميّة

- المطلب الأول: تعريف بسلطنة بروناي دار السلام
- المطلب الثاني: تعريف بجامعة السلطان الشربف عليٍّ الإسلاميَّة
- المطلب الثالث: تعريف بمركز تنمية العلوم واللغات

المبحث الثاني : معهد اللغات الحديثة بجامعة داكا

- المطلب الأول: تعريف بجمهورية بنغلاديش الشعبية
- المطلب الثاني: تعريف بجامعة داكا
- المطلب الثالث: تعريف بمعهد اللغات الحديثة

المبحث الأول: مركز تنمية العلوم واللغات بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

المطلب الأول: تعريف بسلطنة بروناي دار السلام

سلطنة بروناي دار السلام، دولة مستقلة تقع على الساحل الشمالي لجزيرة بورنيو في جنوب شرق آسيا. يحدها من الشمال بحر الصين الجنوبي؛ وتحيط بها من الجهات الثلاث الأخرى ولاية سراواك الماليزية، وهي تقسم الدولة إلى جزأين منفصلين؛ الجزء الغربي وفيه العاصمة بندر سري بكاوان، والجزء الشرقي وفيه ولاية تمبورنج.(٣)

تبلغ مساحة بروناي حوالي ٥٧٦٥ كيلومتر مربع تقريباً، وعاصمتها هي بندر سِري بكاوان وتعتبر أكبر مدنها، أمّا عملتها فهي الدولار البروناوي. معظم أراضيها مسطحة ما عدا المناطق الداخلية المليئة بأشجار الغابات؛ فالغابات تغطّي حوالي ٧٠% من أراضيها، وتتمتع بروناي بمناخ قاري رطب، وتمرّ من داخلها مجموعة من الأنهار منها نهر توتونغ، وبروناي، ونهر تمبوروغ.(٤)

حصلت بروناي على استقلالها في يناير من عام ١٩٨٤م بعد أن كانت تحت سيطرة المملكة المتحدة.

يبلغ عدد سكان سلطنة بروناي ٤٢٢٦٧٥ ألف نسمة، وذلك حسب إحصائيات عام ٢٠١٤م، ويتكوّن المجتمع السكاني في السلطنة من الملايو، والصينيون، والسكان الأصليين، وآخرون. والتوزيع العرقي هو ٦٥,٧% ملايو، و١٠,٣% صينيون، و٣,٤% سكان أصليون، و٤,٧% آخرون.(٥)

---

(٣) مترجم من "موسوعة بريتانيكا". "**بروناي**". على الرابط:
Encyclopedia Britannica, "Brunei" http://www.britannica.com/place/Brunei
(آخر زيارة: ٢٠١٦/٠٥/٣٠م).

(٤) عرين طبيشات. (٢٠١٥). "أين توجد سلطنة بروناي". مقال صحفي منشور في موقع "**موضوع**". على الرابط:. http://mawdoo3.com/ (آخر زيارة: ٢٠١٧/٠٥/٣٠م).

(٥) المرجع نفسه.

وحاكم سلطنة بروناي دار السلام يتم اختياره من قبل مجلس الخلافة في البلاد، والذي يتولى الحكم مدى الحياة؛ ويتولى الحكم حاليًا جلالة السلطان الحاج حسن البلقية[٦] والذي تم تعيينه عام ١٩٦٧م، ويشغل منصب رئيس الوزراء، ووزير المالية، ووزير الداخلية، وتساعده في حكم بروناي عدة مجالس شرعية واستشارية.[٧]

وتقوم الدولة على فلسفة MIB ("الملايوية والإسلام والنظام الملكي")[٨]، ويتكون سكانها من مجموعات وأجناس عرقية مختلفة. ويعد الإسلام الدين الرسمي للدولة على منهج أهل السنة والجماعة في الأصول، ومذهب الإمام الشافعيّ في الفروع.

اللغة الرسمية لها هي اللغة الملايوية والتي يتحدث بها معظم المسلمين، بالإضافة إلى اللغة الصينية والتي يتحدث بها الصينيون، والإنجليزية أيضاً.

يعيش الشعب البروناوي بمستوى معيشي متقدم؛ نتيجة مخزونها الكبير من البترول الذي تم اكتشافه في عام ١٩٢٩م في حقول مغمورة بعيدة عن الساحل. وتمتاز بروناي بأنها دولة غنية وثرية؛ حيث تقدم خدمات مجانية في التعليم والعلاج.

وسلطنة بروناي دار السلام دولة مسلمة؛ فالدين الرسمي فيها هو الإسلام؛ حيث يُشكّل المسلمون حوالي ٦٧% من سكانها وبقية السكان ما بين الهندوسية والبوذية والمسيحية وبعض الديانات الأخرى.

وقد اختلف المؤرخون والباحثون حول الزمن الذي وصل فيه الإسلام إلى بروناي دار السلام، حيث يرى بعض الباحثين والمؤرخين أن الإسلام وصل إلى بروناي دار السلام في عصر

---

(٦) صاحب الجلالة السلطان الحاج حسن البلقية معز الدين والدولة ابن المرحوم السلطان الحاج عمر علي سيف الدين سعد الخير والدين، هو السلطان التاسع والعشرون لسلطنة بروناي دار السلام. وقد ولد في عام ١٩٤٦م في قصر دار السلام. وتولى الحكم في ٤ أكتوبر ١٩٦٧م إلى الآن.

Profile of His Majesty The Sultan and Yang Di-Pertuan of Brunei Darussalam
http://www.bruneiresources.com/sultan.html

(٧) عرين، طبيشات. (٢٠١٥). "أين توجد سلطنة بروناي". مقال صحفي منشور في موقع "**موضوع**". على الرابط: http://mawdoo3.com/. آخر زيارة: ٢٠١٧/٠٥/٣٠.

(8) "**Melayu Islam Beraja**" means Malay Islamic Monarchy. It is the national philosophy of Brunei Darussalam. It is described as "a blend of Malay language, culture, and Malay customs, the teaching of Islamic laws and values and the monarchy system which must be esteemed and practiced by all.

الخليفة عثمان بن عفان -رضي الله عنه- في أواخر القرن السابع الميلادي على يد التجار العرب الذين توقفوا لمدة قصيرة في ميناء بروناي عند ذهابهم إلى الهند والصين وغيرها من البلدان القريبة، ثم غادروا هذا الميناء وتركوا آثارا طيبة. ومنذ ذلك الوقت بدأت الدعوة الإسلامية في بروناي دار السلام، ولا سيما حين ازداد التجار العرب المسلمون في القرن التاسع الميلادي؛ حيث بدأ احتكاك التجار العرب بطيئًا بأهل بروناي دار السلام، ودعوتهم إلى الإسلام فاستجاب لهذه الدعوة الكثير من أهل البلاد.(٩)

بينما يرى بعض الباحثين أنَّ الدعوة الإسلامية وصلت إلى بروناي دار السلام في بداية القرن العاشر الميلادي ويستدل أصحاب هذا الرأى بأنه قد حدث في عهد أسرة "سونج" الحاكمة ٩٦٠-١٢٩٧م، أن أرسل ملك بروناي، وكان اسمه "هيانج تا" ثلاثة أشخاص وهم: أبو علي، وشيخ نوح، وقاضي قاسم، إلى الصين في السنة ٩٧٧م. وكانوا يحملون بعض الهدايا إلى ملك الصين ردا على هديته التي قد بعث بها إليه من قبل، ويتضح من أسمائهم أنهم كانوا مسلمين.(١٠)

لكنَّ أغلبية المؤرخين يذهبون إلى القول بأن الإسلام حل مكانه في بروناي دار السلام في منتصف القرن الرابع عشر الميلادي، واستدلوا على ذلك بما ذكره أحد المؤرخين الصينيين: إنه في عهد أسرة "مينج الحاكمة" ١٣٦٨-١٧٤٣م أرسل "هونج وو" ملك الصين في عام ١٣٧٠م وفدًا من رجلين هما "جونج جينج طزو" و "سين طزو" إلى بروناي. وفي عام ١٣٧١م أرسل هذا الملك ردا على هذه الرسالة وفدا يحمل رسالة إلى ملك الصين مكتوبة بخط خاص يشبه شكله كتابة "هويكو" وهي طريقة كتابة المسلمين الذين ينسبون إلى الترك أصلا، والذين كانوا يعيشون في منطقة

---

(٩) عزمي، وان حسين عبد القادر. **دور العرب في نشر الدعوة الإسلامية في جنوب شرق آسيا**. مجلة الدراسات العربية. بندر سري بجاون: د.ن. العدد الأول: ١٩٩٠. صـ ٧٥-٨٥.

والآلوسي، عادل محي الدين. (١٩٨٤). **تجارة العراق البحرية مع اندونيسيا**. بغداد: دار الشئون الثقافية والنشر. صـ ١٦٥.

(١٠) طه، صابر أحمد. (٢٠٠٧). **الدعوة الإسلامية في بروناي دار السلام عبر العصور**. بروناي: مركز الدعوة الإسلامية بوزارة الشئون الدينية. نقلا عن الحاجة فاطمة بنت مُحَمَّد داؤد. (١٩٩٧). كداتعن إسلام دي بروناي: ساتو تنجوان. فوسة سيجارة بروناي. صـ ٣٠.

"بيغور" في الصين. وهذا يرجح أن الإسلام قد وصل إلى دولة بروناي دار السلام قبل عام ١٣٧٠م.[١١]

وتشير هذه الاختلافات إلى إتفاق معظم علماء بروناي دار السلام على أن الدعوة الإسلامية جاءت وانتشرت في بروناي على أيدي التجار العرب من الفقهاء والمتصوفة القادمين من شبه الجزيرة العربية، والفرس.[١٢]

(11) Pengiran Haji Abdul Rahman, Pengiran Dato' Seri Setia Dr Haji Muhammad (2007). **Islam Di Brunei Darussalam Di Zaman British (1774-1984)**, Dewan Bahasa Dan Pustaka Brunei, Hal 76.

(١٢) طه، صابر أحمد. (٢٠٠٧). **الدعوة الإسلامية في بروناي دار السلام عبر العصور**. (مرجع سابق) صـ ٣٠.